المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي

د. سامر عبدالسلام ضو القحـــواش ـ قسم علم النفس ـ كلية التربية
جامعة صبراتة.

الملخّـــص :

ســـعى هــذا البحث إلى الكشف عن مشكلات وصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس الجامعي حيث هدف البحث إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية والمشكلات الإدارية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظـــرًا لملائمته لأهداف البحث ، وتوصّل البحث إلى النتائج التالية : أن المشكلات الأكاديمية التي يعانيها أعضاء هيئة التدريس تمثلت في ضعف التواصل العلمي بين الجامعات العربية ، وتعــدّد المهام لعضو هيئة التدريس ما بين أكاديمية وإدارية ، وضعف تلبية الجامعة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس، أما المشكلات الإدارية فتمثلت فـــي : عدم اشتراك عضو هيئة التدريس في صنع القرارات الصادرة عن الجامعة ، وضعف الاهتمام بإجازة التفرغ العلمي ، وأوصى البحث بإعادة النظر في سلم الرواتب والأجـــور، وتشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والثروات العلمية.

المقدمـــــــــــة :

إن اهتمام المؤســـسات الجامعية بأعضاء هيئة التدريس يأتـــي في مقدمة أولوياتها؛لأنه يسـهم وبشكل فعال في تحقيق أهداف العمليات الأكاديمية فيها، وتســـعى الجامعات للعمل بفعالية عالية لتحقيق مخرجات علمية وكفاءات وطنية ذات قدرات متميزة، لذلك تقوم المؤسسات الجامعية بتوفير أكبر قدر ممكن من الإمكانات لتحسين مســـتوى أعضاء هيئة التدريس والتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والبحث عن وسائل وأساليب وطرق مواجهتها علمياً.

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات متعددة قمة الهرم في المؤسسات التربوية والتعليمية في جميع أنحاء العالم، وهي مركزا مهمًا ورئيسيا للمعلومات والمعرفة ويؤثر نتاج هذه المؤسسات على بقية الصـــروح الأخرى التعليمية من خلال تبلوّر فكر المتعلمين وتوظيف إنتاجهم العلمي[1].

ويمكن القول أن البيئة التربوية التي يتواجـــد فيها أعضاء هيئة التدريس قد تكون غير ملائمة لكثرة المعوقات والمشكلات المالية والأكاديمية والإدارية التي تُعد من أسباب قتل الابداع، وإضعاف الإنتاج العلمي وإعاقة تحقيق الأهـــداف.

مشكلة البحث :

يمثل التعليم العالـــي والجامعي قمة الهرم التعليمي ، ومن ثم فهو يتعامل مع صفوت الشباب من الفئة العمرية من (18-24) ، ويعول على هذا التعليم الكثير في إعداد الكوادر البشرية عالية المستوى لكافة قطاعات العمل والإنتاج وفي ضوء أهمية أدوار الأستاذ الجامعي في العملية الأكاديمية والإدارية بالمؤسسات الجامعة ودوره اليهم في تطـــوير الأداء المؤسسي فلابد من توافر الإمكانات المادية والعلمية حتى يتمكن من القيام بوظائفه.[2] ، إلا إن المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ليست فقط مشكلات أكاديمية ؛ ولكن هناك مشكلات أخـــرى تتعلق بالجوانب الإدارية وهذا ما أكدته دراســـة (جواهر اليوسف2012)[3] ، والتي أكدت أن المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي قلة الحوافز للمبتكرين والمبدعين من أعضاء هيئة التدريس ، لذا فإن مشكلة البحث تتمحور في التساؤل الرئيسي التالي : وهو ما المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟

تساؤلات البحث :

يعسى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:-

1. ما أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟
2. ما المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟

أهـــداف الدراسة :

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:-

1. الكشف عن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
2. التعرف على أهم المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في الآتي:-

ـ يفيد القائمين على الجامعات في التعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، مما قد يسهم في الوصول إلى الحلول المناسبة لها.

ـ يساعد هذا البحث المسؤولين عن التعليم الجامعي في وضع برامج تربوية تتلائم مع أعضاء هيئة التدريس.

حدود البحث :

1. الحدود البشرية حيث اقتصر هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
2. الحدود الزمنية حيث أجرى هذا البحث في سنة 2023.

مصطلحات البحث:

المشـــكلات: يعرفها (الشايب والنعيمي2007)[4] بأنها : صعوبة أو غموض، أو انحراف عن الموقف الطبيعي ويحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أوحلها.

المشكلات الإدارية: عرفها كاريكي (Karki 2015)[5] بأنها : وضع إداري يتضمّـن شيء من الغموض ويتسبب بحالة من عدم الارتياح، والارتباك في سير العمل، لأن هذه المشكلة يترتب عليها عدم تحقيـــق الأهداف التنظيمية.

ويعرفها الباحث بأنها : صعوبة وعائق أمام أعضاء هيئة التدريس تمنعهم من تحقيق الأهداف وتعيـــق قدرتهم على الأداء الفعال.

المشكلات الأكاديمية : هي مجموعة من الصعوبات تواجه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الناشئة في جميع الاختصاصات من صعوبات وتحديات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة بكفاية وفاعلية.[6]

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملائمة لأغراض البحث

الدراسات السابقة:

سيتم عرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث في بيئات متنوعة نذكر منها ما يلي:-

1- دراســـــــــــة : (السندى 2023)[7] حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدارا، الأردن في نشر البحوث العلمية من وجهة نظرهم، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (60) من أعضاء الهيئة التدريسية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من (18) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (الصعوبات الإجرائية، الصعوبات المادية، الصعوبات الشخصية) وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى: انه قد جاء في المرتبة الأولى "الصعوبات الإجرائية" بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة، وجاءت "الصعوبات المادية" في المرتبة الثانية بمتوسط

حسابي (3.19)، وجاءت "الصعوبات الشخصية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبدرجة متوسطة، وأوصى الباحث بضرورة انشاء جهات مختصة لتمويل الأبحاث والباحثين وإقامة ندوات ورش عمل.

2- دراســــــــــة : (السعدية 2016)[8] ، حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات الاكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التنظيمية في الرستاق بسلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة عشوائية مكونة من (72) عضو هيئة تدريس أجابوا على استبانة مكونة من (29) فقرة موزعة على مجالات: مختلفة منها: مشكلات التدريس، مشكلات الطلبة، مشكلات إدارة الكلية، مشكلات البحث العلمي وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: ان أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في الرستاق يواجهون مشكلات أكاديمية وإدارية اثناء تأديتهم لمهامهم التربوية والتعليمية، حيث جاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى، بينما جاءت مشكلات البحث العلمي في المرتبة الأخيرة.

3- دراســــــــــة : (تيرك وليديك Turk & Ledic 2016)[9] حيث أجريت هذه الدراسة في كرواتيا وهدفت إلى الكشف عن المشكلات الإدارية التي تواجه العاملين في مهنة التدريس الجامعي، واتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال اجراء مقابلات فردية معمقة مع عينة قصدية مكونة من (60) عضو هيئة تدريس يعملون في عدد من الجامعات الكرواتية، وضمت مجموعة متنوعة من التخصصات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان عضو هيئة التدريس في كرواتيا يواجه المشكلات الإدارية بدرجة متوسطة، حيث جاء محور المشكلات الإدارية المتعلقة بالبحث العلمي في المرتبة الأولى، بينما جاء محور التدريس في المرتبة الأخيرة، وبينت النتائج ان المشكلات الإدارية هذه ترتبط بتراجع الرضاء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

4- دراســــــــــة : (اورتوركا و بايركب Ozturka & Bayrakb 2015)[10]
أجريت هذه الدراسة في تركيا وهدفت إلى الكشف عن المشكلات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التركية، واتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال عينة عشوائية مكونة من (200) هضو هيئة تدريس من مدينة إسطنبول استجابوا لاستبانة تم اعدادها لهدف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات اكاديمية وإدارية تعيق عملهم، مثل ضعف التواصل مع الإدارة، وعدم الاهتمام بالبحث العلمي، وقلة الدورات التدريبية.

5- دراســــــــــة : (العامري 2014)[11] ، وهدفت إلى الكشف عن اهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في الحديدة وعمران، البالغ عددهم (204) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة لتحقيق اهداف الدراسة وتوصلت إلى جملة من النتائج منها: ان اكثر المشكلات حدة كانت في المجالات المتعلقة بأنظمة الرواتب، والحوافز، والجوانب التعليمية، وبيئة العمل، بينما كانت المشكلات في مجال الترقيات الاكاديمية والطلبة اقل حدة.

6ـ دراســــــــــة : (ستاني 2012)[12] حيث هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار-عنابة بالجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عنابة وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم تلك الصعوبات: قلة المؤتمرات العلمية المتخصصة، والبيروقراطية وروتين الإدارة في سير المعاملات ، والفردية والمزاجية في اتخاذ القرارات، وعدم ملائمة البيئة المادية لعملية التدريس، واستخفاف بعض الطلبة بالأستاذ.

7ـ دراســــــــــة : (السرور والزعبي)[13] هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم ، حيث استخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة موزعة على خمسة مجالات: المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، والمشكلات المتعلقة بنظام الترقيات، والمُشــكلات المتعلقة بالبحث العلمي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (96) عضواً، وتوصلت إلى النتائج التالية: ان اكثر المشكلات حدة هي المشكلات المتعلقة بالطلبة والترقية، وأقلها حــدة هي المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تنوّعت بيئة الدّراسات السابقة فمنها دراسات عربيــة مثل دراسة (السندي2023) أجريت في الجزائر، ودراسة (السعدية 2016) في سلطنة عُمان، ودراسة (العامري 2014) في الجامعات اليمنية، ودراسة (ستاني 2012) في الجزائر، ودراسة (السرور والزعبي 2009) في المملكة العربية السعودية بينما هناك دراسات اجنبية مثل دراسة (تيرك وليديك 2016) في كرواتيا، ودراسة (أوزتوركا وبايركب 2015) في تركيا في حين تمثلت هذه الدراســة في الجامعات الليبية.

ـ اتفقت هذه الدراسة مع اكثر الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

ـ استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في اثراء الجانب النظري للبحث.

الاطار النظري للبحث :

تمهيـــد : تعتمد الجامعات على أعضاء هيئة التدريس لضمان جودة التعليم الجامعي، ولذا فان تنمية مهاراتهم أصبحت اساسًا لاي عملية تطوير، ورغم وجود الصعوبات والتحديات مثل قلة المشاركة العلمية والبحثية والدورات التدريسية، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية الا ان تركيز الاهتمام على المشكلات الاكاديمية التي تقف عائق امام عضو هيئة التدريس يزداد يوماً بعد يوم خاصة في الجامعات العربية.[14]

ـ أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

تعد الجامعة من أهم منظمات التعليم في المجتمع، لذلك إن التعليم الجامعي له تأثيره الإيجابي على التنمية بمختلف جوانبها وكافة مستوياتها، الامر الذي يتطلب مراجعة شاملة ومستمرة لمخرجات هذا التعليم الذي يلعب الدور الرئيسي في حركة المجتمع وتطوره كما انها تعد نتاجاً طبيعياً لمجموعة متفاعلة من العوامل أهمها أعضاء هيئة التدريس وذلك بما يؤدونه من مهام ووظائف لخدمة الطلاب.[15] ، وقد ازداد الاهتمام بجودة أداء أعضاء هيئة التدريس بصفته احد المعايير الأساسية لضبط نوعية التعليم في مختلف مؤسسات التعليم العالي حيث اشتملت جميع المعايير العالمية المعتمدة في تقويم الأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي على عنصر مشترك وهو عضو هيئة التدريس، حيث ان حرص الجامعة على تقويم وتطوير أعضاء هيئة التدريس فيها يُعد مؤشراً مهمًا في الحفاظ على النوعية وضبط جودة مخرجاتها التعليمية.[16]

مهام وواجبات أعضاء هيئة التدريس :

يكلف عضو هيئة التدريس بمهام مرتبطة ومنبثقة من اهداف الجامعة ووظيفتها وهي ذات أبعاد مهارية ومعرفية واخلاقية يؤديها عضو هيئة التدريس بكفاءة بعد ان يقضي فترة من التدريب والتعليم لاكتساب المهارات، والمعارف التي تساعد على اتقان هذه الأدوار ومن هذه الأدوار ما يلي:-

1ـ التدريس : أحد المهام لعضو هيئة التدريس وهو نظام ذو طبيعة مركبة ومعقدة تتأثر بعدد كبير من العوامل: الأستاذ، الطالب، والمنهج، والخطط الدراسية، والبيئة الصفية هذا بالإضافة إلى المناخ الجامعي، وتعد هذه الوظيفة لعضو هيئة التدريس من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات واكثرها فاعلية في اعداد الطلبة للحياة المستقبلية.[17] ، ويقوم التدريس على عدد من المسلمات حددها (شاهين 2011) في الاتي:-[18]

ـ ان التدريس عملية ذات ابعاد ثلاثية، تتألف من معلم وتلميذ، ومادة تعليمية أو خبرة تربوية.

ـ التدريس سلوك اجتماعي، أي لابد من وجود تلاميذ ومدرس، ومن وجود قدر كبير نسبياً من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ.

ـ التدريس له بعد انساني، أي ان المدرس الإنساني في تعامله لا يمكن استبداله باي وسيلة مادية مهما ارتقت درجة كفايتها.

ـ التدريس عملية ديناميكية: أي فيها حركة وتفاعل وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر.

ـ التدريس عملية اتصال: وسيلتها الرئيسة هي اللغة أي ان المدرس يتعين عليه ارسال رسالة معينة إلى تلميذ معين، وفقاً لخطة معينة تساير فلسفة بناءة لمجتمع افضل.

ويرى الباحث ان نجاح عضو هيئة التدريس في عمله وخاصة التدريس يحتاج لتوفير مناخ تعليمي وتربوي مناسب ويحقق فيه اهداف التدريس دون عوائق ومشكلات تحد وتعوق عمله التدريسي.

2ـ البحث العلمـــي : يعد البحث العلمي من اهم المظاهر المميزة في العصر الحالي حيث ادركت كثيراً من الأمم بأن وجودها وكيانها وتطورها وقوتها جميعها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي، فأخذت ترسم الخطط لذلك وترصد الاعتمادات المالية الكبرة ادراكاً منها بأن الاستثمار في البحث العلمي هو من اكثر أنواع الاستثمار ريعية (ربحاً) وقد مارست الجامعات هذا الدور في جميع الدول التي حققت التقدم في مجال البحث العلمي.[19] ، ويعتبر البحث العلمي من اهم الوظائف التي تؤديها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فهو وسيلة التنقيب والتطوير المعرفي التي من خلالها تتطور المجتمعات، ويتمثل الهدف من اجراء البحوث النظرية والاجرائية والتطبيقية بتوظيفها لخدمة المجتمع والإنسانية وبخاصة تلك البحوث المتعلقة بقضايا المجتمع وحل مشكلاته.

ويعد البحث العلمي الاستراتيجية الفعالة للتغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والفكري، فهو يهتم بالأفراد وبالمجتمع حاضراً ومستقبلاً، حيث ان تقدم الدول يعتمد بشكل رئيسي على مؤسسات العلم والتكنولوجيا التي تتمثل بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، فالبحث العلمي يلعب دوراً اساسياً في المجتمع وتطوره، وقد اصبح العمود الفقري للجامعات ومراكز البحوث العلمية.[20]

3ـ خدمة المجتمع : وتمثل في الأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في مجتمع الجامعة ذاتها او المجتمع الخارجي حيث تمثل أساليب تفعيل جهود عضو هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع فيما يلي:ـ[21]

ـ تمهين التعليم الجامعي والسعي إلى تقدير حاجات المجتمع وقطاعاته الصناعية والتجارية وربط ذلك بسوق العمالة، والتأكيد من مناسبة التخصصات المقترحة

والمشاركة في مجالس المؤسسات الجامعية لزيادة الروابط بين الجامعة والمجتمع من خلال إقامة علاقات تعاونية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
ـ تنوع الخدمات بين الجامعة والمجتمع: اذ يوجد خدمات معرفية وتثقيفية واكاديمية، ومهنية وأخرى إدارية حيث تتمثل مهام عضو هيئة التدريس في الجامعة وفي خدمة المجتمع من خلال خدمات الطلاب وتتنوع ما بين الاكاديمية (تدريس وتدريب) ورعاية طبية ونفسية واجتماعية.

ويرى (سنابي2012)[22] ان أداء الأستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع يتضمن جانبين الأول: داخل الجامعة وتتخلص مسئوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها والادوار الإدارية في القسم والكلية والجامعة والاشراف على أساتذة آخرين، والجانب الثاني: من خارج الجامعة ويتمثل في القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع، وتسهم في حلها بالإضافة إلى تقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية.

ويرى الباحث ان المهمة الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع تحتاج إلى إمكانيات تساعده في انجاز هذه المهمة سواء كانت خدمة المجتمع الجامعي داخل الجامعة او خارجها ليتمكن من تحقيق هذه المسئولية وكذلك تذليل امامه كافة المشاكل سواء كانت إدارية ام اكاديمية لتحقيق الأهداف التي يسعى اليها.

4ـ فـــي مجال الإدارة : ان التغيرات الحادثة في محيط الجامعة قد وضعت على عاتق القيادات الإدارية بها من أعضاء هيئة التدريس متطلبات وتعديلات جوهرية ومختلفة تماماً عما كان مقبولا من الفاظ إدارية في داخل الجامعة من قبل، ومن ثم فقد القت هذه التغيرات والتطور مسئوليات جسيمة وجديدة على عاتق القيادات الإدارية من أعضاء هيئة التدريس، فيتوقع منهم ان يخططوا وينسقوا ويسيطروا على الأنشطة المتعلقة بالأفراد الذين يقعون تحت مسئولياتهم بحيث ينجزوا أهدافهم كما يتوقع منهم.[23] وحيث ان الجامعة تحتل موقعاً فريداً لذا لابد لها ان تحتكم إلى قيادة إدارية حكيمة تسعى بموجبها إلى تحقيق اهداف المجتمع والنهوض بفعالية القيادة الإدارية في الجامعات امر مهم بوصفه التعليم الجانب الذي يتولى شؤون وإعادة تنظيمه، وتزويدها بالمهارات والوسائل التكنولوجية الحديثة لتحقيق مبداء الاستخدام الأمثل للموارد المالية والمادية والبشرية المتاحة، والإدارة الجامعية لا يمكن لها ان ان تؤدي وظائفها بنجاح اذا لم تعتمد في نهجها على العمليات الإدارية الرئيسية من تخطيط سليم، وبتنسيق متقن، وتوجيه دقيق، ورقابة مستمرة.[24]

الكفايات (المعرفية والوجدانية، المهارية) الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس

يعد أعضاء هيئة التدريس الجامعي اهم عنصر يساهم في نجاح الجامعة ذلك لانهم يمسكون بمفاتيح التغيير، وهم الافراد البارزون الذين تساهم وجهات نظرهم المعرفية وجهودهم في تصميم وتطبيق المناهج الدراسية في تشكيل معالم الخبرات التعليمية ذات الطابع الدولي التي يكتسبها الطلاب خلال المراحل المختلفة لتعليمهم الجامعي، وتتمثل اهم الكفايات (المعرفية، الوجدانية، المهارية) الأساسية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي في الاتي:-[25]

ـ فهم الثقافة الذاتية من منضور سياق عالمي مقارن يحتفى بالتنوع والتعددية الثقافية.

ـ إبراز المعرفة بالقضايا، والعمليات والتوجهات والنظم الدولية في كافة المجالات.

ـ إبراز المعرفة بالثقافات الأخرى (بما في ذلك معرفة المعتقدات والقيم، والرؤي، والممارسات وحل المشكلات.

ـ الاتصال والتفاعل مع افراد ينتمون إلى مجتمعات لغوية أخرى في اطار مجموعة متنوعة من المواقف، سعياً وراء تحقيق اهداف متنوعة وصقل المهارات المطلوبة في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

ـ تقبل الفروق والاختلافات الثقافية والتسامح مع حالات الغموض الثقافي.

ـ التدريب على نظريات وتطبيقات مهارات الاتصال الثقافي.

ـ المعرفة الأساسية بالتخصصات الأكاديمية، وتنوع ممارستها التطبيقية زمنياً، ومكانياً وثقافياً.

المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعـــي

يواجـــه الأستاذ الجامعي العديد من المشاكل التي تعوقه عن أداء مهمته وقد تكون من كل اكاديمية او إدارية مما يؤثر سلبا على أدائه وتمثل هذا المشكلات في الاتي:-

1- المُشـــكلات الأكاديميـــة : وهي ما يواجهه أعضاء الهيئة التدريسية من نقض أنظمة وامكانيات وتجهيزات وخدمات مثل:-

ـ ضعف التواصل العلمي بينهم وبين نظرائهم في الجامعات العربية.

ـ غياب الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

ـ نقص الدوريات العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس.

ـ ضعف الارشاد الأكاديمي للطلاب يضاعف من جهود عضو هيئة التدريس.

ـ تعدد المهام ما بين إدارية واكاديمية.

ـ ضعف تجاوب الجامعة لتطوير برامجها بما يتوافق مع الجودة.

ـ بطء تلبية الجامعة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي.[26]

ـ اهمال تعديل سلم الرواتب لأعضاء هيئة التدريس.

المشـــــكلات الإداريـــــة : ويرى (العامري،2014)[27] إن المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تتمثل في عدم تجهيز القاعات الدراسية بالأجهزة والوسائل التعليمية لعملية التدريس، وتدنى النظافة والاضاءة والتكييف في قاعات الدراسية، وتفشي روتين العمل الإداري، إضافة إلى عدم اشراك عضو هيئة التدريس في صنع القرارات الصادرة عن الجامعة. وأشار (الصغير 2008)[28] إلى أن المشكلات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس تتمثل في :

ـ عدم تقديم تعويضات لأعضاء هيئة التدريس.

ـ عدم أخذ الكفاءات العلمية في الحسبان عند التعيين في المناصب الإدارية.

ـ عدم الانسجام بين الإداريين والأكاديميين، علاوة على بطء سير المعاملات الرسمية الإدارية.

ـ عدم تقديم الجامعة للمكافآت للأبحاث المتميزة.

ـ ضعف الاهتمام بإجازة التفرغ العلمي.

ويرى الباحث انه مهما تنوعت المشكلات والمعيقات ما بين إدارية واكاديمية فأنها تضل عائقاً يمنعهُ من تحقيق أهدافه التربوية داخل الجامعة وخارجها وبالتالي يؤثر سلباً على المنظومة التعليمية باعتبارها سلسلة متكاملة الحلقات وبالتالي فان الدور الكبير والمسئولية الجمة تقع على عاتق الجامعة ودورها في تذليل هذه المشكلات للنهوض بالأستاذ الجامعي والجامعة ككل لتكون في مصاف الجامعات الدولية المتقدمة.

نتائج البحث :

توصل البحث إلى النتائج التالية:-

1. أن المشكلات الاكاديمية التي يعانيها عضو هيئة التدريس هي:
   - ضعف التواصل العلمي بين الجامعات العربية.
   - تعدد المهام لعضو هيئة التدريس ما بين اكاديمية وإدارية.
   - بطء تلبية الجامعة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس الاكاديمية.
2. المشكلات الإدارية التي يعانيها أعضاء هيئة التدريس نذكر منها:-
   - عدم تجهيز القاعات الدراسية بالأجهزة والوسائل المناسبة.
   - قلة توفير المراجع المناسبة للمقررات الدراسية.
   - عدم اشراك أعضاء هيئة التدريس في صنع القرارات الصادرة من الجامعة.
   - ضعف الاهتمام بإجازة التفرغ العلمي.
   - عدم تقديم الجامعة للمكافآت للأبحاث المتميزة.

التوصيات :

يوصى البحث بالآتـــــي:-

ـ ضرورة تبني إدارة الجامعة سياسة إدارية تمثل في سرعة البث في القضايا المطروحة، والحد من الورتين الإداري.

ـ تقديم مكافآت مالية للباحثين الذين تنشر لهم بحوث علمية محكمة.

ـ إعادة النظر في سلم الرواتب والأجور.

ـ تشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية والندوات داخل الوطن وخارجه.

المقترحات:

يقترح الباحث لما يلي:

- دراسة لتطوير الإدارية الجامعية.
- دراسة لأثر تطبيق الإدارة التشاركية في الحد من المشكلات الأكاديمية و الإدارية لأعضاء هيئة التدريس.

الهوامـــــــــــش :

1. جواهر احمد اليوسف، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، المملكة العربية السعودية، 2012.
2. ستاني عبدالناصر، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة منتوري- قسنطينة الجزائر،2012.
3. جواهر احمد اليوسف، 2012. مرجع سابق
4. عماد الشايب، وعبدالحفيظ النعيمي، مناهج البحث العلمي، الإحصاء في البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص51.
5. Karki, C.(2015). Academic Freedom for Faculty Members and Students : A Case Study of the Faculty of Education at Tribhuvan University in Nepal. PhD Dissertion, Department of Education, Faculty of Educational Sciences, University of Oslo.
6. مطلق الروقي، المشكلات الاكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية الناشئة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع(28) 2016 ص ص 123-145.
7. على كاظم السندي، الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدارا في نشر البحوث العلمية من وجهة نظرهم، مجلة نقد وتنوير، ع. 15، اذار، 2023، ص125.
8. حمده السعدية، المشكلات الاكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، الكويت، 121 (1)، 2016، ص 237.
9. Turk, M., & Ledic. J. (2016). Between Teaching and Research: Challenges of the Academic Profession in Croatia. **CEPS Journal,** 6(1), 99-111.

10. Ozturka, F., & Bayrakb, T. (2015). Word Conference on Technology, Innovation and Entrepreneurship The Academicians' Perspective on the Challenges Facing Higher Education in Turkey. **Social and**
11. عبدالهادي العامري، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، 2(14)، 2014، ص 34.
12. عبدالناصر سناني، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2012.
13. ممدوح السرور وإبراهيم الزعبي، المشكلات الاكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، دراسات: العلوم التربوية، الأردن، 36(1)، 277،2009.
14. رفيق المصري، تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الأقصى، 11(1) 2007، ص89.
15. احمد راشد الكثيري، برنامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤية للإصلاح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة استشراق التعليم العالي والتقني، جامعة الملك سعود، الرياض.
16. محمد فتحي موسى ومنصور نايف العتبي، تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الاكاديمي، جامعة نجران، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع(541)، 2011، ص70.
17. طارق أبو غمجة وزينب غريبي، أهمية أدوار الأستاذ الجامعي المتجدد في عملية التدريس كمدخل لجودة الأداء في العملية التعليمية، المؤتمر العلمي السادس: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية، بالتعاون مع كلية التربية بجامعة بنها، مج (2) ، 2013، ص961.
18. عبدالحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، دمنهور، 2011.
19. عبدالله المجيدل وسالم شماس، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (رسالة دكتوراه)، جامعة صلالة، سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق، مج (26)، ع (1-2)، 2010، ص17.
20. زياد بركات، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع بجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها، جامعة القاهرة، الفترة من 16-12/18-2008 القاهرة 2008.ص 7.
21. محمد فتحي موسى ومنصور نايف العتيبي، تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، مرجع سابق، 2011، ص70.
22. عبدالناصر سناني، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ، مرجع سابق، 2012، ص59.
23. محمد احمد كريم، تحليل الدور الوظيفي لعمداء ورؤساء الأقسام بجامعة الإسكندرية، دراسات تربوية، مج (5) الجزء (27) مجلة التربية الحديثة، القاهرة، 1990، ص55.
24. محمد فتحي موسي ومنصور نايف العتيبي، تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، مرجع سابق، 2011، ص 26.
25. عبدالله بن محمد على العامري: رؤى مستقبلية لتطوير الأداء الاكاديمي بكليات التربية في الجامعات السعودية في ضوء اتجاهات تدويل التعليم العالي، المؤتمر التربوي الدولي الأول بعنوان، تطوير الأداء الأكاديمي بكليات التربية، رؤية استشرافية، جامعة الجوف، في الفترة من 24-25 فبراير، 2015، ص ص 79-80.
26. جواهـــر خالد اليوسف، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.
27. عبدالهادي العامري، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، بالجامعات اليمنية، مرجع سابق، 2014، ص 62.
28. احمد الصغير، بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس التي تؤثر على أدائهم المهني، مجلية كلية التربية بالإسماعيلية، 10 (11)، 2008، ص 56.